إيران تصعد انتهاكاتها النووية ببناء مفاعل جديد في أصفهان

محطة لتوليد الطاقة النووية في أصفهان

طهران – «وكالات»: أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران محمد إسلامي، أن عمليات بناء مفاعل نووي للأبحاث في منشأة اصفهان النووية ستبدأ بشكل رسمي في غضون أسابيع.

وقال إسلامي لدى تفقده منشأة أصفهان النووية، إن إيران خططت لبناء مفاعلات نووية بحثية لاختبار وقود باقي المفاعلات النووية، بحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية.

وأضاف، أن العمل سيبدأ بشكل رسمي وفي غضون أسابيع لإنشاء مفاعل نووي جديد للأبحاث في منشأة اصفهان، ما يكمل حلقة الأبحاث والتقييم والاختبار والتثبت لإنتاج الكهرباء النووية في البلاد.

وتابع إسلامي، أن إيران وضعت مخططاً جديداً لإنتاج 10 آلاف ميغاواط من الكهرباء النووية والعمل جار الآن لاختيار أماكن مناسبة لبناء منشآت نووية في البلاد وخاصة في الجنوب.

وتابع إسلامي، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية مازالت حاضرة في المنشآت النووية الإيرانية وتمارس مهام المراقبة ضمن نظام الضمانات، مضيفاً «إذا كان هناك أحد يدعي حتى الأمس بأنه غير مطلع على البرنامج النووي الإيراني فإنه اليوم مطلع عليه بشكل موثق ومكتوب وبصورة رسمية».

وتابع إسلامي، «دورة الوقود النووي تعتبر أهم جزء من الصناعة النووية وأن كل هذا الضجيج كان حتى الآن يثار حول التخصيب، لكن المحطة الثانية الآن هي قطاع دورة الوقود ونحن نملكها الآن بشكل بحثي ونصف صناعي، لكننا ونظراً لرفع مستوى قدراتنا الهندسية وشركاتنا المعرفية قررنا اليوم القيام بهذه العملية بشكل صناعي لإنتاج وقود المفاعلات النووية وإنتاج قسم منه في منشأة اصفهان».

يأتي الإعلان في وقت متوقفة فيه مباحثات بدأت في شهر أبريل عام 2021 بين إيران ومجموعة 4+1 (فرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا) لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بمشاركة أمريكية.

غير أن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق عام 2018، وفرضت عقوبات على إيران التي ردت على ذلك برفع درجة تخصيب اليورانيوم من 3.67 في المئة بحسب الاتفاق إلى 20 في المئة.

من ناحية أخرى أكدت إيران الأربعاء، أن على الولايات المتحدة أن تظهر «بشكل عملي»، رغبتها في إحياء الاتفاق بشأن برنامج طهران النووي، وذلك غداة إعلان أوروبي عن طرح مسودة تفاهم بين الطرفين.

وكشف وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، منسق المباحثات المعلقة منذ أشهر لإحياء اتفاق العام 2015، الثلاثاء، أنه قدم مسودة تسوية، داعياً طهران وواشنطن الى قبولها لتجنب «أزمة خطيرة».

وخلال اتصال بنظيره الأوروبي، أكد وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبداللهيان أن «إيران ترحب باستمرار مسار الدبلوماسية والتفاوض»، وذلك وفق بيان أصدرته الوزارة في طهران.

وأشار الى أن الولايات المتحدة «دائماً ما تشدد على أنها تريد اتفاقاً، لذا يجب أن نرى هذه المقاربة في نص الاتفاق وبشكل عملي».

إسرائيل: «حماس» تخفي مخازن أسلحة قرب مبانٍ مدنية

أنفاق لـ «حماس» في قطاع غزة

«وكالات»: نشرت إسرائيل الأربعاء، صوراً قال مسؤولون إنها لمخازن أسلحة وأنفاق في غزة بالقرب من مدرسة ومصنع تابع لشركة بيبسي ومبانٍ أخرى، واتهمت حركة حماس بإخفائها عمداً في مناطق مدنية.

ونشرت القيادة الجنوبية للجيش لقطات وإحداثيات بطائرة مسيرة قالت إنها لأنفاق ومواقع إنتاج أسلحة في مناطق مدنية مكتظة بالسكان، منها ما هو قريب من مستشفى الشفاء والجامعة الإسلامية في غزة.

وشملت المواقع الأخرى مدرسة تديرها الأمم المتحدة ومستشفى ومكتبة ومساجد.

وقال وزير الدفاع بيني غانتس: «حماس تشن هجمات من داخل التجمعات السكانية وتستهدفها – يجب أن يكون العالم على دراية بهذه الجريمة ضد الإنسانية ويجب أن يجعل حماس تدفع ثمناً باهظاً».

وأضاف أن إسرائيل ستتصرف «بدقة وقوة» للدفاع عن مواطنيها.

وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم «هذه مجموعة من الأكاذيب التي يروجها الاحتلال لا أساس لها من الصحة لتبرير جرائمه ضد المدنيين والأبرياء في حروبه على قطاع غزة».

وأضاف «ونحذر أن هذه الأكاذيب تمهد لارتكاب مزيد من الجرائم ضد المدنيين».

وغزة شريط ساحلي مكتظ بالسكان يعيش فيه نحو 2.3 مليون شخص على 365 كيلومتراً مربعاً، وهي نقطة نزاع مستمرة منذ أن سيطرت حماس عليها عام 2007.

وخاضت إسرائيل خمسة صراعات مع غزة منذ عام 2009، وكان آخرها حرب استمرت 11 يوماً في مايو 2021، عندما أطلقت حماس آلاف الصواريخ على إسرائيل وقصفت إسرائيل القطاع بضربات جوية.

زعيم كوريا الشمالية مستعد لنشر قوات الردع النووي

زعيم كوريا الشمالية خلال مناسبة الذكرى 69 للهدنة

بيونغ يانغ – «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام رسمية أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، قال إن بلده مستعدٍ لنشر قوات الردع النووي تحسباً لأي صدام عسكري مع الولايات المتحدة، وسط مؤشرات على أن بيونغ يانغ قد تجري أول اختبار نووي لها منذ 2017.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية أن كيم أدلى بهذه التصريحات خلال كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى التاسعة والستين للهدنة في الحرب الكورية في 27 يوليو، التي تعني أن الكوريتين ما زالتا فعليا في حالة حرب.

وقال كيم إن المواجهة مع الولايات المتحدة تفرض تهديدات نووية، نظراً لأن الصراع يعني أن على كوريا الشمالية تحقيق «مهمة تاريخية عاجلة» بتعزيز دفاعها الذاتي.

وتابع «قواتنا المسلحة مستعدة على نحو تام للتعامل مع أي أزمة وقوات ردعنا النووي مستعدة تماماً لنشر قوتها المطلقة للقيام بمهمتها بإخلاص ودقة وعلى الفور».

جاءت الكلمة التي ألقاها كيم بعدما ذكر مسؤولون في سول وواشنطن أن بيونغ يانغ أنهت استعداداتها لإجراء أول اختبار نووي لها منذ 2017.

وقالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية، المسؤولة عن شؤون ما بين الكوريتين الثلاثاء، إن ثمة «احتمال» لإجراء الاختبار في موعد الذكرى السنوية، على الرغم من أن مسؤولين عسكريين قالوا إنه لا توجد أي مؤشرات فورية على ذلك.

وهاجم كيم حكومة رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، وقال إن محاولاتها لتعجيز كوريا الشمالية على نحو استباقي ستقابل برد فعل صارم و»إبادة».

وأضاف «أقول مجدداً بوضوح إن كوريا الشمالية مستعدة تماماً لأي مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة».

واختبرت كوريا الشمالية في الشهور الماضية صواريخ فرط صوتية وصواريخ قالت إنها قادرة على حمل أسلحة نووية تكتيكية تقلص الوقت المتاح لسول للرد على أي هجوم محتمل.

الرئيس الصيني يحذر من تحديات غير مسبوقة

مخاوف بريطانية من تزايد خطر حرب نووية عرضية بين بكين والغرب

عرض للصواريخ في الصين

«وكالات»: قال الرئيس الصيني شي جين بينغ، في خطاب لمسؤولي الحكومات المحلية إن المخاطر والتحديات التي يتعين مواجهتها والمسائل التي يتعين حلها من الجانب الصين أصبحت أكثر تعقيداً من ذي قبل، حسبما ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

وأضاف أنه لا بد أن يستجيب الحزب الشيوعي الصيني بأكمله للأوضاع المتغيرة بالاستراتيجيات الصحيحة وأن يشجع الفرص الجديدة، وأهم شيء هو أن «نقوم بعملنا الخاص جيدا».

ومن المقرر أن يحدد المؤتمر الحزبي القادم مهاماً استراتيجية كبرى وإجراءات للخمس سنوات المقبلة، حسبما أفادت وكالة بلومبرغ للأنباء.

كما دعا شي لتعزيز الانضباط الذاتي في الحزب.

وأوضح أن الحزب يجب أن يحوز الدعم الصادق من الشعب لتعزيز حكمه على المدى الطويل.

من ناحية أخرى حذر مستشار الأمن القومي البريطاني مساء الأربعاء من أن الغرب والصين قد «يخطئان في تقدير المسار نحو الحرب النووية».

وقال المستشار ستيفن لافغروف إن لدى بريطانيا «مخاوف واضحة» من أن توسع بكين ترسانتها النووية وتحدثها أيضاً، لاسيما أن عدم التزام الصين باتفاقات الحد من الأسلحة يحضر لسيناريوهات مخيفة.

وحذر لافغروف، بحسب ما نقلت عنه صحيفة «ذي تيلغراف» أن العالم ربما لم يعد لديه ضمانات الحرب الباردة التي سبق أن منعت وقوع حرب نووية مع الاتحاد السوفيتي وحدت من احتمالية نشوب «صراع لا يمكن السيطرة عليه» بين الصين والغرب.

وتابع أن العالم يدخل اليوم «عصر جديد من انتشار الخطر» المتمثل بالتهديد في استخدام الأسلحة الجينية والأنظمة الفضائية والليزر، مؤكداً أن هناك حاجة اليوم للبدء في التفكير ببناء نظام أمني جديد.

ويأتي كلام مستشار الأمن القومي مع تزايد مخاوف واشنطن والغرب من أن الغزو الروسي لأوكرانيا ربما أقنع الرئيس الصيني بمحاولة الاستيلاء على تايوان في وقت أقرب مما هو متوقعاً في السابق.

وحذر لافغروف من أن الصين يمكن أن تغرق العالم في صراع من خلال تطوير أسلحة هجينة وكذلك نووية، لافتاً إلى أنه «خلال الحرب الباردة، استفدنا من سلسلة من المفاوضات والحوارات التي حسنت فهمنا للعقيدة والقدرات السوفيتية، والعكس صحيح...، هذا الأمر منحنا مستوى أعلى من الثقة بأننا لن نخطئ في تقدير طريقنا إلى حرب نووية».

ثم شدد على أن «اليوم، ليس لدينا نفس الأسس مع الآخرين الذين قد يهددوننا في المستقبل – خاصة مع الصين...، اليوم هناك نطاق أوسع بكثير من المخاطر الاستراتيجية والمسارات التصعيدية».

وأضاف: «تتفاقم كل هذه المخاطر بسبب الانتهاكات الروسية المتكررة لالتزاماتها الدولية، كما الوتيرة والنطاق اللذين تعمل بهما الصين على توسيع ترساناتها النووية والتقليدية والازدراء الذي أبدته للانخراط في أي اتفاقيات للحد من الأسلحة».

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قدرت أن الصين سوف تضاعف مخزونها الحالي من الرؤوس النووية ثلاث مرات تقريباً إلى 1000 بحلول عام 2030، كما أن الصين تبني ما لا يقل عن 250 صومعة جديدة للصواريخ في شمال غرب البلاد.

18 ألف إصابة بجدري القردة في 78 دولة

«وكالات»: قالت منظمة الصحة العالمية الأربعاء، إنه تم تسجيل أكثر من 18 ألف حالة إصابة بمرض جدري القردة على مستوى العالم من 78 دولة، غالبيتها في أوروبا.

وكانت منظمة الصحة أعلنت تفشي جدري القردة حالة طوارئ صحية عالمية يوم السبت.

وذكرت المفوضة الأوروبية للصحة وسلامة الغذاء ستيلا كيرياكيدس، في خطاب اليوم الأربعاء، أنه يجب على الدول الأعضاء بالتكتل تكثيف تعاملهم مع فيروس جدري القرود.

ودعت المفوضة الأوروبية، في الخطاب الموجه لوزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي، إلى قدر أكبر من التعاون للتصدي لوضع الصحة العالمي «حيث الاتحاد الأوروبي هو مركز الإصابات المرصودة».

وتأتي دعوة التعاون لوزراء الصحة في الاتحاد الأوروبي، بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي جدري القرود في أكثر من خمسين دولة يمثل» حالة طوارئ تثير قلقاً دولياً».

ودعت كيرياكيدس دول الاتحاد الأوروبي إلى تبادل بيانات إصابات جدري القرود على نطاق واسع عبر التكتل، مذكرة الوزراء بالتجربة السابقة في مطلع جائحة كوفيد-19.

كما حثت مفوضة الصحة دول الاتحاد الأوروبي على تكثيف تعقب المخالطين للقضاء على التفشي المحتمل للفيروس بالإضافة لتسريع العمل لتوزيع اللقاحات.

وشجعت كيرياكيدس الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي على زيادة حملات الصحة العامة بشأن جدري القرود ولكنها حذرت أيضاً من أن يلاحق العار المرضى.

لجنة حقوقية أممية تدعو لإلغاء قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ

«وكالات»: ألقت لجنة حقوق الإنسان الأممية باللائمة على الصين بسبب غياب حماية حقوق الإنسان في هونغ كونغ، ودعت إلى إلغاء قانون الأمن الوطني المثير للجدل في المنطقة، الذي يشير منتقدون إلى أنه يستخدم لإسكات المعارضة.

وحثت اللجنة هونغ كونغ على اتخاذ خطوات ملموسة لإلغاء قانون الأمن الوطني الحالي، والإحجام عن تطبيقه في ذات الوقت، وذكرت اللجنة أنها «قلقة بشدة إزاء التفسير المطاط والتطبيق العشوائي للتشريع الذي فرضته بكين ودخل حيز التنفيذ في 2020، بعدما هزت هونغ كونغ احتجاجات حاشدة مؤيدة للديمقراطية».

وانتهى الأمر بإيداع العديد من نشطاء الحقوق المدنية وقادة الاحتجاجات في السجن، بينما فر آخرون إلى الخارج لتجنب ملاحقة السلطات، وتم إغلاق عدد كبير من المنصات الإعلامية.

وأشارت اللجنة إلى تقارير أفادت بأن القانون أدى إلى القبض على ما يربو على 200 شخص، من بينهم 12 طفلاً، على خلفية الإخلال بالأمن الوطني، ودعت اللجنة الصين إلى الإفراج عن المحتجزين على خلفية احتجاجات 2019.

وترصد اللجنة المؤلفة من 18 خبيراً الالتزام بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي يشمل حق حرية التعبير والتجمع السلمي، من بين أمور أخرى.

قانون الأمن الوطني في هونغ كونغ